



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة المستنصرية

كلية الإدارة والاقتصاد

قسم إدارة الأعمال

أثر متطلبات ادارة النفايات المشعة في مراحل ادارة أزمة
التلوث البيئي باليورانيوم المنضب في العراق
دراسة تطبيقية في مركز الوقاية من الإشعاع

رسالة

مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد
- الجامعة المستنصرية - كجزء من متطلبات نيل درجة

ماجستير علوم

في

إدارة الأعمال

تقدمت بها

إسلام طالب محمد صالح الجابي

إشراف

د. محمد يحيى العاني

كلية الهندسة

الجامعة المستنصرية

د. علي جاسم العبيدي

كلية الإدارة والاقتصاد

الجامعة المستنصرية

المستخلص

يعد التلوث البيئي الإشعاعي من المشاكل البيئية الخطيرة التي يتعرض لها الشعب العراقي جراء استخدام أسلحة اليورانيوم المنضب في حرب عام ١٩٩١ والحرب الاخيرة عام ٢٠٠٣. إنعكست في إرتفاع نسب التشوهات الجينية والولادات الميتة والإصابة بالأمراض السرطانية العشرة الشائعة المنتشرة بين أبنائه حسب ما جاء في التقارير والإحصائيات الصادرة عن وزارة الصحة.

ونظراً لمحدودية قدرة الإدارة البيئية في خلق إستجابة سريعة توازي سرعة إنتشار التلوث و إمتداده لأجيال قادمة، تحولت المشكلة الى أزمة تتطلب منها تفعيل دور إدارة النفايات المشعة المسؤولة عن مراقبة مصادر الإشعاع، في إتخاذ إجراءات فاعلة للحد من التلوث البيئي ووقاية الإنسان والبيئة من الدمار الذي يحدثه.

ترمي هذه الدراسة الى تسليط الضوء على النسب العالية للتلوث في البيئة العراقية جراء استخدام هذه الأسلحة وتحديد الخطوات والآليات التي من شأنها تفعيل قدرة إدارة المنظمات ذات العلاقة بالوقاية والحد من التلوث البيئي في التعامل مع أزمة التلوث باليورانيوم المنضب من خلال تحليل أثر بعض المتطلبات الأساسية لإدارة النفايات المشعة في إدارة أزمة التلوث البيئي باليورانيوم المنضب والحد من تأثيرها والوقاية منها.

ولغرض الوصول الى الهدف تم اعتماد فرضية رئيسية تعكس العلاقة بين المتطلبات الاساسية لادارة النفايات المشعة بشكل عام وكل مرحلة من مراحل ازمة التلوث البيئي باليورانيوم المنضب وتفرعت عن تلك الفرضية الرئيسية فرضيات فرعية تعكس العلاقة بين كل متطلب من هذه المتطلبات الاساسية وكل مرحلة من مراحل ادارة ازمة التلوث البيئي باليورانيوم المنضب.

ولتحقيق ذلك إختارت الباحثة مركز الوقاية من الإشعاع - ميدان البحث - التابع الى وزارة البيئة لتطبيق مدى مساهمة الإدارة البيئية في إدارة أزمة التلوث البيئي باليورانيوم المنضب .

وبعد تحليل البيانات التي حصلت عليها الباحثة من المركز - ميدان البحث - توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات - التي إستنبطت من واقع الإطار المفاهيمي النظري والتحليلي والتي يمكن أن تساعد في تفعيل قدرات إدارة المركز في الوقاية والحد من التلوث البيئي الإشعاعي - والتي تمثلت في التوصل الى :-

أولاً:- إن أقوى مساهمة للمتطلبات الأساسية لإدارة النفايات المشعة بشكل عام كان في مرحلة تحاشي الأزمة حين بلغت قيمة β (٠.٦٦٤)، أما أضعف مساهمة لهذه المتطلبات فكان في مرحلة احتواء الأزمة إذ كانت قيمة β (٠.٢٠٢) .

ثانياً:- درجة العلاقات التأثيرية لكل متطلب من هذه المتطلبات الأساسية لإدارة النفايات المشعة في كل مرحلة من مراحل إدارة أزمة التلوث البيئي.

ثالثاً:- ترتيب المتطلبات الأساسية لإدارة النفايات المشعة حسب أهميتها في السيطرة والحد من التلوث البيئي الإشعاعي باليورانيوم المنضب وكما يأتي:-

التوثيق والسجلات ، توكيد الجودة، تدريب وتأهيل العاملين، خطة الطوارئ، البحوث والتطوير، مراقبة مرافق إدارة النفايات، تقويم الحماية والتأثيرات البيئية، ثقافة الأمان.

وتضمنت الدراسة خمسة فصول ،تناول الفصل الاول والثاني الجوانب النظرية المتعلقة بالادارة البيئية وادارة النفايات المشعة ثم ادارة ازمة التلوث البيئي باليورانيوم المنضب وخصص الفصل الثالث للدراسات السابقة ومنهجية الدراسة والفصل الرابع لعرض وتحليل نتائج الدراسة واختبار فرضياتها وانموذجها وفي ضوء نتائج البحث جاء الفصل الخامس بالاستنتاجات والتوصيات متمثلة بتوصيات عامة واخرى خاصة بالمركز المبحوث واخيرا توصية تخص الاجراءات المستقبلية له تقترح الباحثة بعض المواضيع التي تفيد الباحثين في دراساتهم القادمة وتعد امتدادا لما بدأت به .